

المبحث الثانى

التركيب العمرانى للجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة

يعكس التركيب العمرانى للجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة طبيعة الخصائص العمرانية وتحليل عناصر الهيكل العمرانى الحالى لتلك الجيوب، وذلك كمردود للخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتلك المناطق، كما أن دراسة التركيب العمرانى للجيوب الريفية محل الدراسة يعكس المعطيات العمرانية لتلك المناطق بما يسهم إلى حد كبير فى تحديد أنسب الأساليب التخطيطية للتعامل مع تلك المناطق، وسوف يتم التعرف على التركيب العمرانى للجيوب الريفية محل الدراسة من خلال دراسة استخدام الأرض، والمظهر العمرانى لتلك المناطق.

١ - استخدام الأرض :

تكن أهمية خريطة استخدام الأرض وتحليلها فى أنها من الأدوات الضرورية للتخطيط السليم المبني على المعرفة الدقيقة لتكوين المنطقة وسماتها العامة^(١)، كما أن الأنماط الموجودة بها تعكس الاحتياجات الحالية والمستقبلية والناجمة عن تفاعل العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية^(٢)، ومن خلال الجدول (٢) والشكلين (٤) (٥) والذين يعكسون التوزيع النسبى لمساحات المركب العام لاستخدامات الأراضى داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة عام ٢٠٠٧ يتضح التالى:

- بلغت مساحة مناطق الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة حوالى ١٢٢ ألف متر مربع، وقد شكلت الأراضى المبنية منها حوالى ٩١.٨% من جملة المساحة، على حين مثلت الأراضى الفضاء نحو ٨.٢%، وبما يشير إلى اكتمال حركة العمران ووصول تلك الجيوب إلى مرحلة التشبع العمرانى، ويلاحظ أن الأراضى الفضاء داخل الجيوب تكونت نتيجة لتهدم المنازل القديمة وليست أراضى لم يتم البناء عليها، كما أن انخفاض نسبة مساحة الأراضى الفضاء على الرغم

(1) Bartholomew, H., The Land Use Survey, In, Mayer, H.M., & Kohn, C.F., Readings in Urban Geography, (eds.), Chicago University Press, Chicago, 1975, p. 265.

(2) Everson, J. A., & Fitzgerald, B.P., Concepts in Geography: Inside the City, Longman, First Edition, London, 1972, P. 53.

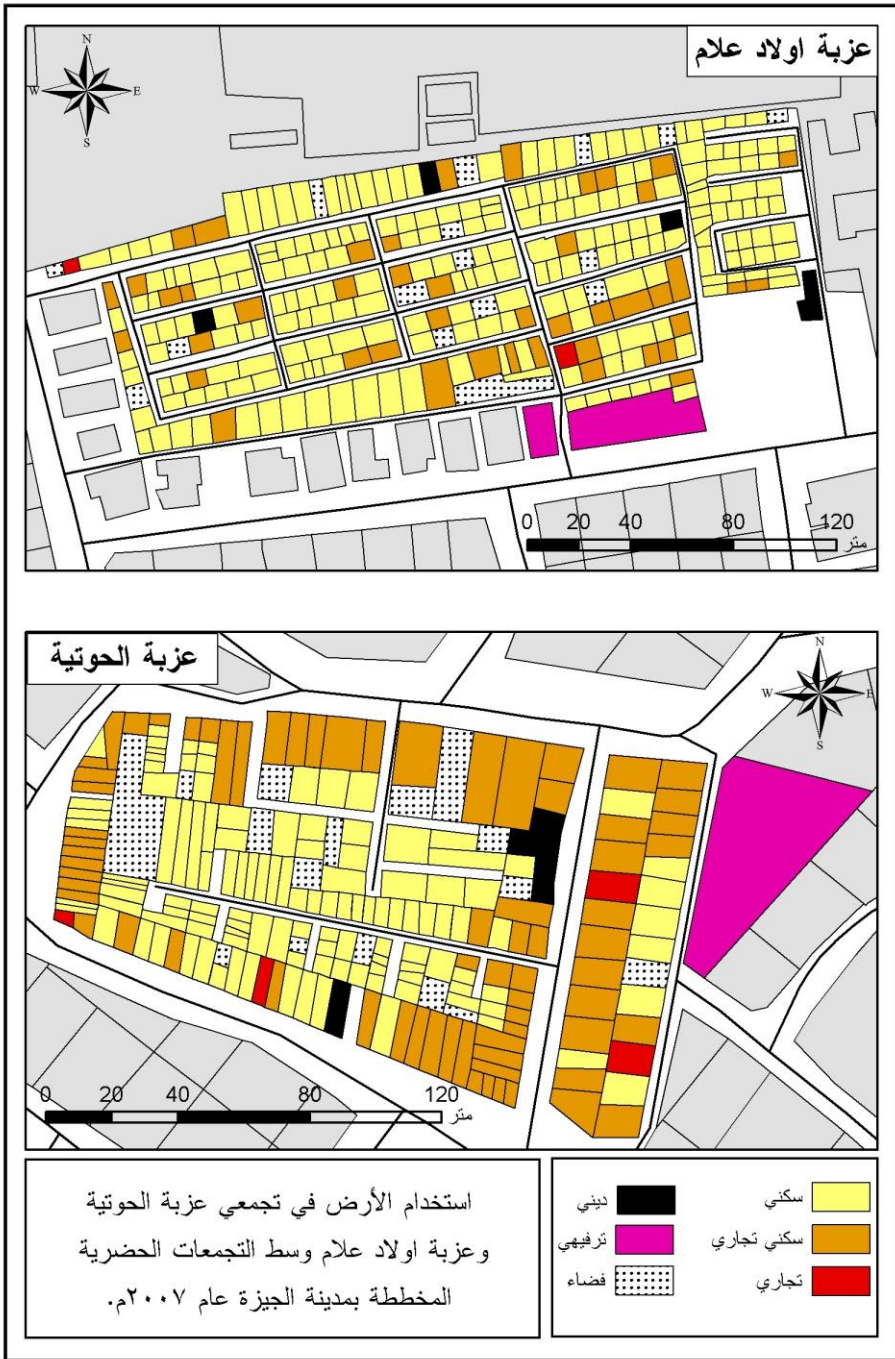
من التقادَم العمرانى لمبانى الجيوب أو تهالك الكثير منها ربما يفسّر فى إطار حركة الإحلال الحديث التى شهدتها الجيوب، بالإضافة إلى تحول بعض الأراضى الفضاء الناتجة عن تهدم الكثير من المنازل إلى استغلال آخر وبصفة خاصة الاستخدام التجارى، وقد تباينت نسبة مساحة الأراضى الفضاء داخل مناطق الجيوب حيث سجلت النسبة قيماً تزيد عن المتوسط العام لمناطق الجيوب فى عزبة الدقى (١٠%) وعزبة الحوتية (٩.١%)، على حين انخفضت النسبة عن المتوسط العام لمناطق الجيوب فى عزبة العجوزة (٦.١%) وعزبة أولاد علام (٤.٩%).

- يعد الاستخدام السكنى من أهم الاستخدامات الوظيفية بالمناطق الحضرية وأكثرها ديناميكية وتغير بما يشغله من جزء كبير بالمقارنة بالوضع المساحى للأنشطة

جدول (٢) : التوزيع النسبى لمساحات استخدامات الأراضى داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة عام ٢٠٠٧.

المنطقة الاستخدام	عزبة الحوتية	عزبة أولاد علام	عزبة العجوزة	عزبة الدقى	الإجمالى
	المساحة م ^٢	المساحة م ^٢	المساحة م ^٢	المساحة م ^٢	المساحة م ^٢
سكنى	٦٤٦٩.٥	١٣٥٢٥.٤	٨٠٩٨.٢	١٨٦٩١.٥	٤٦٧٨٤.٦
%	٣٢.٦	٥٢.٤	٤٥.٥	٣١.٨	٣٨.٣
تجارى	٣٥٠.١	١٠٥.٢	١٥٢.٥	١٦٠٤.٢	٢٢١٢
%	١.٨	٠.٤	٠.٩	٢.٧	١.٨
سكنى تجارى	٦٢٤٤.١	٣٢١٨.٧	٤١٩٩.٣	١٧٨٣٤.٦	٣١٤٩٦.٧
%	٣١.٤	١٢.٥	٢٣.٦	٣٠.٤	٢٥.٨
دينى	٣٦٣.٩	٣٣٤	٩٠٥.٦	٥٨١.١	٢١٨٤.٦
%	١.٨	١.٣	٥.١	١	١.٨
خدمات	-	-	-	٢٢٣.٢	٢٢٣.٢
%	-	-	-	٠.٤	٠.٢
ترفيهى	١٧٩١.٧	١٠٥٨.٧	-	-	٢٨٥٠.٤
%	٩	٤.١	-	-	٢.٣
طرق وشوارع	٢٨٤٠	٦٣٠.٩	٣٣٤٦.٥	١٣٩٢٤.٨	٢٦٤٢٠.٣
%	١٤.٣	٢٤.٤	١٨.٨	٢٣.٧	٢١.٦
أراضى فضاء	١٨٠٥.٦	١٢٦٧.٧	١١١٢.٧	٥٨٨١.٣	١٠٠٦٧.٣
%	٩.١	٤.٩	٦.١	١٠	٨.٢
الإجمالى	١٩٨٦٤.٩	٢٥٨١٨	١٧٨١٤.٨	٥٨٧٤٠.٧	١٢٢٢٣٩.١
%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: من واقع الدراسة الميدانية للباحث عام ٢٠٠٧.



من واقع الدراسة الميدانية للباحث عام ٢٠٠٧ م

شكل (٤)



شكل (٥)

من واقع الدراسة الميدانية للباحث عام ٢٠٠٧ م

الأخرى^(١) وبما يمتاز به من تغير كنتيجة للتغيرات الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية^(٢)، ويحتل الاستخدام السكنى النصيب الأكبر بين بقية الاستخدامات الأخرى داخل مناطق الجيوب، حيث يشغل حوالى ٣٨.٣% من جملة مساحة الجيوب، وبما يتفق مع تقديرات المعدل الأمثل للاستخدام السكنى فى المناطق الحضرية والذى يتراوح ما بين ٣٠% : ٤٠%^(٣)، وقد سجلت نسبة الاستخدام السكنى داخل مناطق الجيوب قيماً متباينة إذ بلغت النسبة أقصاها وبما يقترب من نصف المساحة فى عزبة أولاد علام (٥٢.٤%) وعزبة العجوزة (٤٥.٥%) وذلك كنتيجة لانخفاض نسبة المساحة التى تشغلها فئات الاستخدام الأخرى خاصة وأن هذه النسبة لا تشمل على مساحة الاستخدام السكنى التجارى، على حين انخفضت النسبة لتقترب من ثلث المساحة فى عزبة الحوتية (٣٢.٦%) وعزبة الدقى (٣١.٨%).

- بلغت جملة مساحة الاستخدام السكنى التجارى حوالى ٢٥.٨% من جملة مساحة الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، وهى عبارة عن منشآت تجارية أسفل المباني السكنية تشتمل على مجموعة من الأنشطة التجارية الأولية والتى تقدم مجموعة من السلع والخدمات الدنيا والمتوسطة والتى لا تحتاج إلى رأس المال الكبير أو المساحة الواسعة، وتتميز برحلات تسويقية قصيرة المدى ولكنها كثيرة أو متعددة (يومية- أسبوعية)، وقد شكلت هذه المساحة حوالى ٣٢.٤% من جملة مساحة عزبة الحوتية، ونحو ٣٠.٤% من جملة مساحة عزبة الدقى، على حين بلغت المساحة نحو ٢٣.٦% من جملة مساحة عزبة العجوزة، وحوالى ١٢.٥% من جملة مساحة عزبة أولاد علام، وقد بلغت جملة المنشآت التجارية داخل مناطق الجيوب عام ٢٠٠٧ حوالى ٦٣٩ منشأة، وبلغت جملة المنشآت التجارية ذات النشاط الفعلى حوالى ٤٨٤ منشأة أى ما نسبته ٧٥.٨% من جملة المنشآت التجارية داخل مناطق الجيوب، على حين بلغ إجمالى المنشآت التجارية التى لا تعمل نحو ١٥٥ منشأة بنسبة ٢٤.٢% من جملة المنشآت التجارية، وربما يرجع ذلك إلى أن معظم تلك المنشآت التجارية تقع فى نطاق المباني القديمة المتهاكة مما دعى إلى عدم الاستمرار

(1) Boyce, R.R, Residential Mobility and its Implication for Urban Spatial Change, In, Bourne, L.S., (ed.,) Internal Structure of the City, Readings on Space and Environment, Oxford Univ., Press, London, 1971, P. 338.

(2) Ibid., p. 338.

(3) Mayer, H.M., A Survey of Urban Geography, In, Schnore, L., & Hauser, P., (ed.,) The Study of Urbanization, John Willey & Sons, New York, 1975, P. 98.

فى النشاط، أو وفاة صاحب النشاط لتلك المنشآت وعدم وجود امتداد للمهنة بين أولاده، فضلاً عن المحلات المغلقة للاستثمار المستقبلى خاصة فى مبانى الإحلال الحديث داخل الجيوب والتي تأخذ فى الاعتبار احتواء الدور الأرضى على مجموعة من المحلات. أما عن التوزيع النوعى للمنشآت التجارية داخل مناطق الجيوب والذى يعكس إلى حد كبير صورة التوزيع الجغرافى لوحدات هذا النشاط فمن خلال الجدول (٣) والشكل (٦) واللذين يوضحان التوزيع النوعى للمنشآت التجارية فى مناطق الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة عام ٢٠٠٧ يتضح التالى:

■ تستأثر المنشآت التجارية الخاصة ببيع المواد الغذائية بحوالى ربع (٢٥.٨%) إجمالى المنشآت التجارية داخل مناطق الجيوب، ويرجع ذلك إلى الانتشار واتساع نطاق السوق حيث أن هذا النوع من المنشآت التجارية يقوم بتقديم سلع يحتاجها المستهلك بصفة يومية خاصة مع عدم وجود مناطق الأسواق اليومية المجمعمة كنتيجة للصغر المساحى لمناطق الجيوب والاعتماد على المنشآت التجارية أسفل المبانى على طول الشوارع الخارجية والرئيسية لمناطق الجيوب، هذا إلى جانب أن هذه الفئة من المنشآت التجارية التى تقوم بتقديم المواد الغذائية فى القطاعات الحضرية المحيطة بمناطق الجيوب لا تتناسب مع سكان الجيوب وذلك من الناحية الاقتصادية أو أنواع السلع الغذائية، وقد مثلت هذه الفئة من المنشآت التجارية ما يزيد عن ثلث جملة المنشآت التجارية العاملة فى عزبة العجوزة (٣٦.٧%) وعزبة أولاد علام (٣٣.٣%)، فى حين مثلت النسبة ما يزيد عن خمس جملة المنشآت التجارية العاملة فى عزبة الحوتية (٢٣.٦%) وعزبة الدقى (٢٢.٣%).

■ جاءت مجموعة المنشآت الخاصة ببيع قطع غيار السيارات وخدماتها فى المرتبة الثانية بين قائمة المركب النوعى للمنشآت التجارية فى مناطق الجيوب، وذلك بنسبة تبلغ نحو ربع (٢٤.٢%) جملة المنشآت التجارية العاملة داخل مناطق الجيوب، وذلك كقطاع مهنى وخدمى للمناطق المخططة المجاورة والتى ينتشر بين قاطنيتها ارتفاع نسبة ملكية السيارات الخاصة ولا تجتذب هذه الفئة من المنشآت التجارية، وقد تباينت هذه النسبة على مستوى مناطق الجيوب حيث ارتفعت بصورة واضحة فى عزبة الدقى (٣٤.١%) وعزبة الحوتية (١٦.١%)، ولكنها انخفضت بصورة واضحة فى عزبة العجوزة

(٨.٩%) وعزبة أولاد علام (٥.١%) وذلك لارتفاع نسبة المنشآت التجارية المهنية الأخرى أو الخاصة ببيع المواد الغذائية.

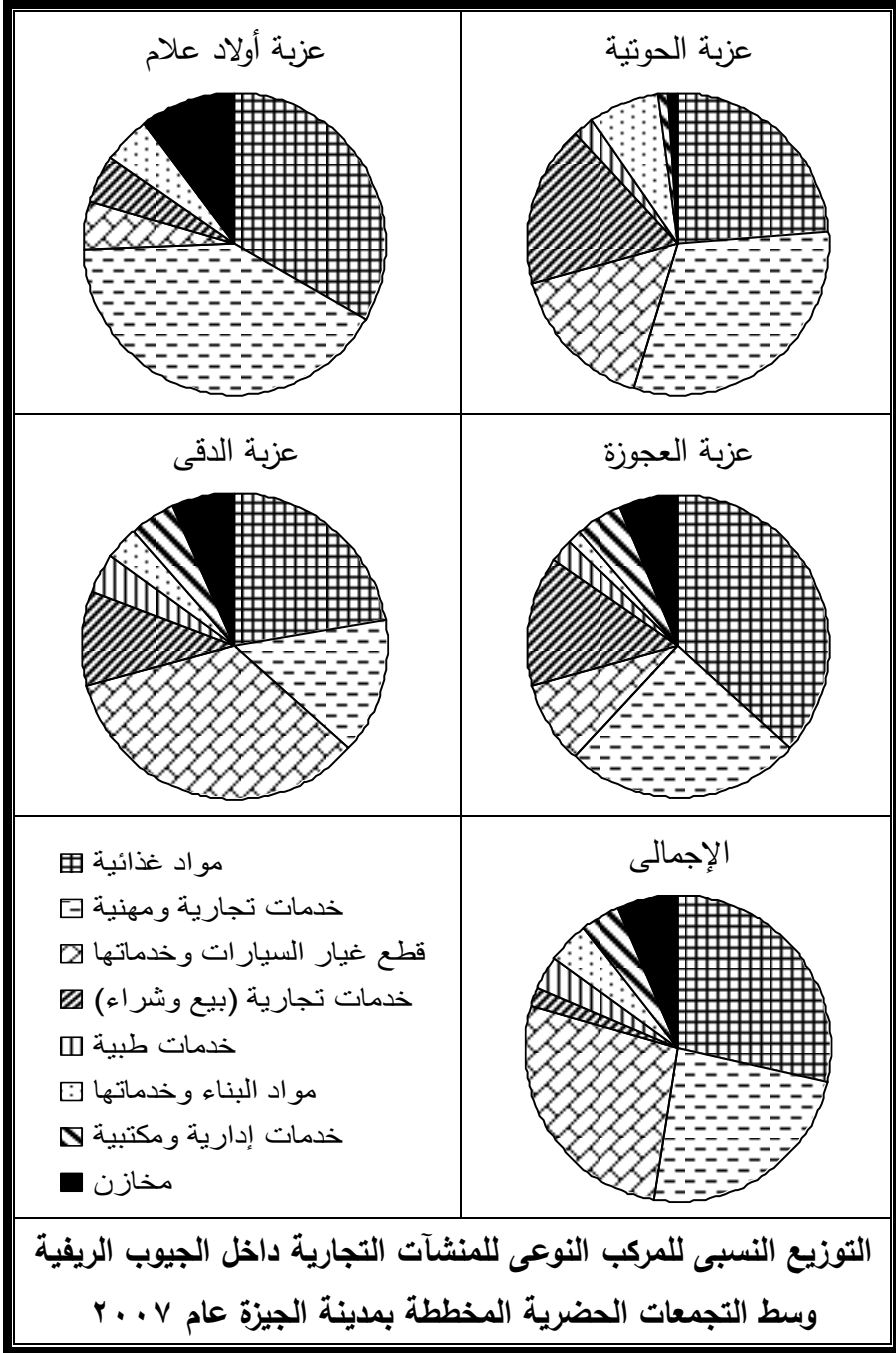
جاءت المنشآت التجارية الخاصة بالخدمات التجارية المهنية فى المرتبة الثالثة بقائمة المركب النوعى للمنشآت التجارية فى مناطق الجيوب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٢١.٥% من جملة المنشآت التجارية العاملة داخل مناطق الجيوب، وقد تباينت هذه النسبة على مستوى مناطق الدراسة، إذ جاءت فى المرتبة الأولى فى عزبة أولاد علام (٤١.١%) وعزبة الحوتية (٣١.٢%)، على حين جاءت هذه الفئة من المنشآت التجارية فى المرتبة الثانية فى عزبة العجوزة (٢٥.٣%)، وفى المرتبة الثالثة فى عزبة الدقى (١٤.٣%).

جدول (٣) : المركب النوعى للمنشآت التجارية فى الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة عام ٢٠٠٧.

البيان	المنطقة	عزبة الحوتية	عزبة أولاد علام	عزبة العجوزة	عزبة الدقى	الإجمالى
مواد غذائية	٢٢	١٣	٢٩	٦١	١٢٥	
%	٢٣.٦	٣٣.٣	٣٦.٧	٢٢.٣	٢٥.٨	
خدمات تجارية ومهنية	٢٩	١٦	٢٠	٣٩	١٠٤	
%	٣١.٢	٤١.١	٢٥.٣	١٤.٣	٢١.٥	
قطع غيار السيارات وخدماتها	١٥	٢	٧	٩٣	١١٧	
%	١٦.١	٥.١	٨.٩	٣٤.١	٢٤.٢	
خدمات تجارية (بيع وشراء)	١٦	٢	١١	٢٨	٥٧	
%	١٧.٢	٥.١	١٣.٩	١٠.٢	١١.٨	
خدمات طبية	٢	—	٢	١١	١٥	
%	٢.٢	—	٢.٥	٤	٣.١	
مواد البناء وخدماتها	٧	٢	١	١٠	٢٠	
%	٧.٥	٥.١	١.٣	٣.٧	٤.١	
خدمات إدارية ومكتبية	١	—	٤	١٣	١٨	
%	١.١	—	٥.١	٤.٨	٣.٧	
مخازن	١	٤	٥	١٨	٢٨	
%	١.١	١٠.٣	٦.٣	٦.٦	٥.٨	
الإجمالى	٩٣	٣٩	٧٩	٢٧٣	٤٨٤	
%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
مغلق	١٣	٢٠	٢٨	٩٤	١٥٥	

٢٤.٢	٢٥.٦	٢٦.٢	٣٣.٩	١٢.٣	%
٦٣٩	٣٦٧	١٠٧	٥٩	١٠٦	الإجمالي العام

المصدر: من واقع الدراسة الميدانية والحصر الميداني للباحث عام ٢٠٠٧.



شكل (٦)

■ جاءت المنشآت التجارية الخاصة بخدمات البيع والشراء فى المرتبة الرابعة بين قائمة المركب النوعى للمنشآت التجارية بمناطق الجيوب، وذلك بنسبة بلغت نحو ١١.٨% من جملة المنشآت التجارية العاملة، وقد مثلت هذه المنشآت حوالى ١٧.٢% من جملة المنشآت التجارية بعزبة الحوتية، وحوالى ١٣.٩% من جملة المنشآت التجارية بعزبة العجوزة، على حين بلغت النسبة نحو ١٠.٢% من جملة المنشآت التجارية بعزبة الدقى، ونحو ٥.١% من جملة المنشآت التجارية بعزبة أولاد علام.

■ جاءت المنشآت التجارية الخاصة بالمخازن فى المرتبة الخامسة بنسبة ٥.٨% من جملة المنشآت التجارية العاملة فى مناطق الجيوب، وقد ظهرت بصورة واضحة فى عزبة أولاد علام (١٠.٣%) وعزبة الدقى (٦.٦%) وعزبة العجوزة (٦.٣%). على حين تراجع وجودها فى عزبة الحوتية (١.١%)، فى حين جاءت المنشآت التجارية الخاصة ببيع مواد البناء وخدماتها فى المرتبة السادسة بنسبة ٤.١% من جملة المنشآت التجارية العاملة فى مناطق الجيوب، وقد تقاربت النسبة المسجلة على مستوى مناطق الدراسة من المتوسط العام باستثناء عزبة العجوزة والتي انخفضت بها النسبة لتسجل نحو ١.٣%.

■ ساهمت المنشآت التجارية الخاصة بالخدمات الإدارية والمكتبية بنسبة ٣.٧% من جملة المنشآت التجارية العاملة فى مناطق الجيوب خاصة فى عزبة العجوزة وعزبة الدقى، على حين ساهمت المنشآت التجارية الخاصة بالخدمات الطبية بحوالى ٣.١% من جملة المنشآت التجارية العاملة فى مناطق الجيوب.

■ يبدو المركب النوعى للمنشآت التجارية داخل مناطق الجيوب قريب الشبه إلى حد بعيد من مركبه على المستوى الإجمالى العام للجيوب، حيث يكاد يتفق المركب التجارى للأنواع الأربعة الأولى فى الاستحواذ على أكبر نسبة من المنشآت التجارية، إلا أن الاختلاف يبدو فى ترتيب هذه الأنواع وفى إجمالى نسبة مجموع هذه الأنواع من المنشآت التجارية، حيث تزيد النسبة من المتوسط العام للجيوب (٨٣.٣%) فى عزبة الحوتية (٨٨.١%) وعزبة العجوزة (٨٤.٨%)، وعزبة أولاد علام (٨٤.٦%)، على حين تنخفض النسبة عن المتوسط العام للجيوب فى عزبة الدقى (٨٠.٩%) وذلك لمنافسة أنواع أخرى من المنشآت التجارية.

- بلغت جملة مساحة الاستخدام التجارى نحو ١.٨% من جملة مساحة الجيوب، وقد تباينت هذه النسبة على مستوى مناطق الدراسة حيث سجلت قيما تزيد عن المتوسط العام فى عزبة الدقى (٢.٧%)، وقيماً تتفق مع المتوسط العام فى عزبة الحوتية (١.٨%)، وقيماً تقل عن

المتوسط العام فى عزبة العجوزة (٠.٩%) وعزبة أولاد علام (٠.٤%)، وبصفة عامة تنخفض النسبة المسجلة للاستخدام التجارى داخل مناطق الجيوب.

- بلغت مساحة الاستخدام الدينى حوالى ١.٨% من جملة مساحة الجيوب، وقد شكلت هذه النسبة قيمةً تتراوح ما بين ١% : ٢% فى مناطق الدراسة باستثناء عزبة العجوزة والتي بلغت بها النسبة نحو ٥.١% من جملة المساحة، فى حين بلغت جملة مساحة الاستخدامات الخدمية حوالى ٠.٢% من جملة مساحة الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، واقتصر وجودها على مستوى مناطق الجيوب على عزبة الدقى والتي بلغت بها النسبة نحو ٠.٤% من جملة مساحة العزبة.
- بلغت مساحة الاستخدام الترفيهى حوالى ٢.٣% من جملة مساحة الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، وقد اقتصر وجود هذه الفئة من فئات الاستخدام على عزبة الحوتية (٩%) وعزبة أولاد علام (٤.١%) ومتمثلاً ذلك فى مركزى الشباب الموجودين بهما، على حين انعدم وجود الاستخدام الترفيهى فى عزبة الدقى وعزبة العجوزة، وان كانت المناطق المخططة المحيطة بمناطق الجيوب بما تحتويه من مساحات خضراء وحدائق، فضلاً عن القرب من كورنيش النيل يمثل متفصلاً للسكان.

- تأتى المساحة التى تشغلها الطرق والشوارع فى المرتبة الثالثة فى قائمة المركب العام لاستخدامات الأراضي داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، حيث مثلت نحو خمس (٢١.٦%) إجمالى مساحة الجيوب، معظمها تشغلها الحارات والأزقة التى تتخلل النسيج العمرانى لمناطق الجيوب وتحدد حجم المساحات المبنية وشكلها وتعكس مظهرها العام، وقد تباينت هذه النسبة على مستوى مناطق الدراسة حيث سجلت قيمةً تزيد عن المتوسط العام فى عزبة أولاد علام (٢٤.٤%) وعزبة الدقى (٢٣.٧%)، فى مقابل ذلك سجلت النسبة قيمةً تنخفض عن المتوسط العام فى عزبة العجوزة (١٨.٨%) وعزبة الحوتية (١٤.٣%)، وبصفة عامة فإن مساحة الطرق والشوارع داخل مناطق الجيوب تنخفض عن المعدل الأمثل لاستخدامات الطرق والشوارع فى المناطق الحضرية والتى تقدر بحوالى ثلث المساحة المستغلة داخل المناطق الحضرية^(١).

(1) Robson. B.T., Urban Analysis, A Study of City Structure, Cambridge University Press, 1971, p.212.

٢- المظهر العمرانى :

تساعد دراسة المظهر العمرانى الداخلى للمناطق المتدهورة فى رسم صورة تشريحية للكتل العمرانية تؤدى إلى فهم مشكلاتها وأوجه القصور التى تعوق المخطط نحو إيجاد سكن أفضل وبيئة مريحة للعمل والحياة^(١)، وسوف يتم الوقوف على صورة المظهر العمرانى داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة فى مدينة الجيزة من خلال دراسة نوع المبنى، وعمره، ومادة البناء المستخدمة فى التشييد، والحالة الإنشائية للمباني، وارتفاعاتها، وذلك على النحو التالى:-

أ- نوع المبنى:

يعتبر نوع المبنى أحد الأبعاد الهامة للتركيب العمرانى الداخلى وخاصة فيما يتعلق بالسكن، حيث يعكس بصورة أساسية أثر الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية على المنطقة العمرانية^(٢)، وفى هذا الإطار فمن خلال الجدول (٤) والشكلين (٧) (٨) والذين يعرضون للتوزيع العددي والنسبي لأنماط المباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة عام ٢٠٠٧ يتضح التالى:

- بلغ عدد المباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة ١١٤٣ مبنى، وتتوزع هذه المباني بصورة متباينة على مناطق الجيوب داخل المدينة بحيث ساهمت منطقة عزبة الدقى بحوالى ٣٨.٢%، ثم منطقة أولاد علام بنسبة ٢٣.٥%، على حين جاءت نسبة المباني من إجمالى مناطق الجيوب فى عزبة العجوزة نحو ٢١.٢%، وبلغت النسبة نحو ١٧.١% فى عزبة الحوتية.
- سجلت المنازل أعلى نسبة من إجمالى المباني داخل مناطق الجيوب، حيث بلغت نسبتها نحو ٧٦.٥% من جملة مباني الجيوب، وبما يعكس توافقها مع طبيعة النشأة وتطورها، ولقد سجلت نسبة المنازل نحو ٨٨.٢% من جملة مباني عزبة الحوتية، على حين شكلت نحو ٨٠.٥% من جملة مباني عزبة الدقى، بينما انخفضت النسبة لتبلغ حوالى ٦٩% من جملة مباني عزبة العجوزة وذلك كنتيجة لارتفاع حركة الاحلال الحديث من نمط العمارات، على حين شكلت النسبة نحو ٦٨% من جملة

(١) أحمد على اسماعيل، دراسات فى جغرافية المدن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، القاهرة،

١٩٨٨، ص ٢٥١.

(2) Carter, J., & Jones, T., Social Geography, An Introduction to Contemporary Issues, Edward Arnold Press, London, 1989, P. 40.

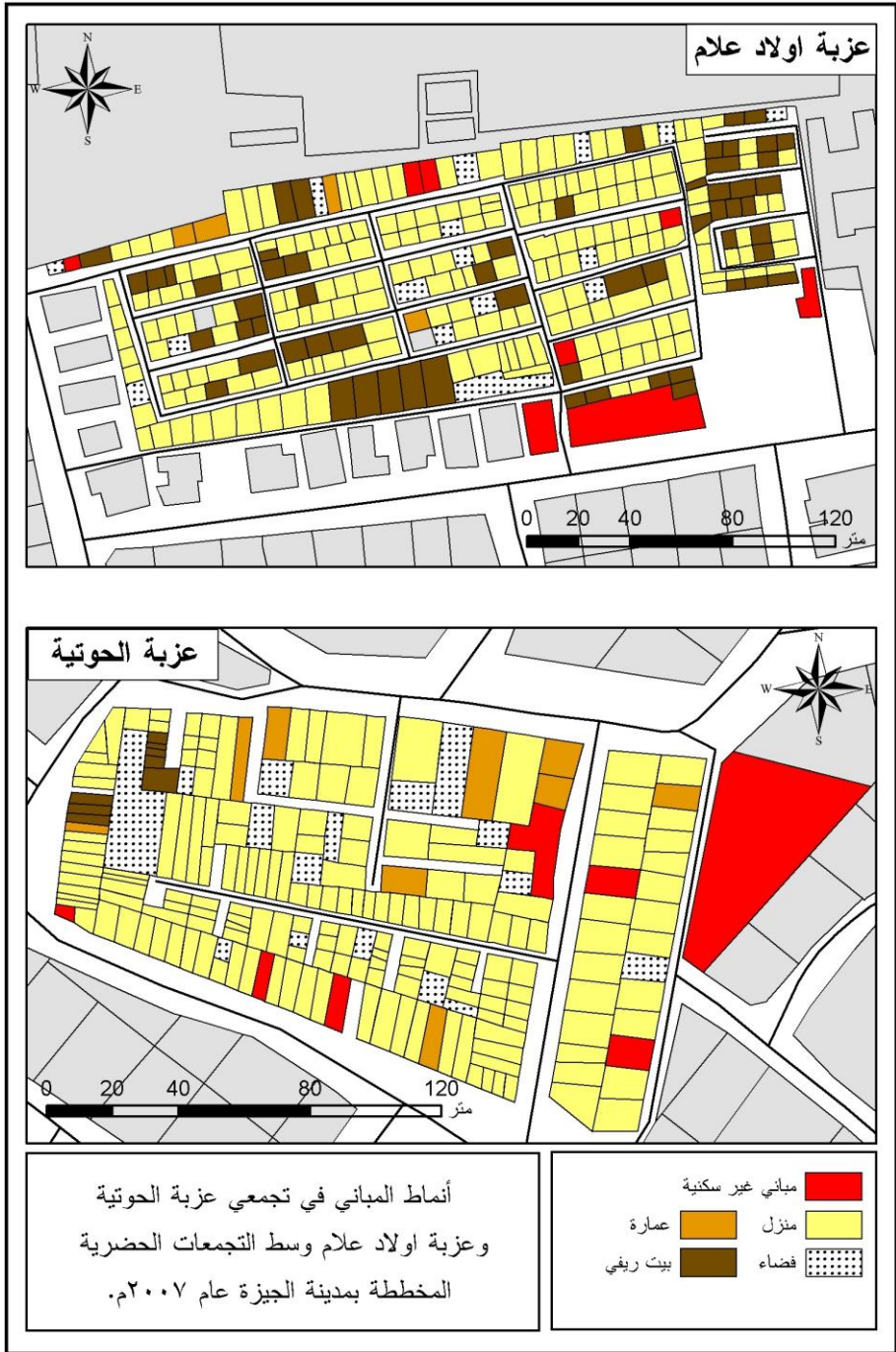
مبانى عزبة أولاد علام وذلك نتيجة لوجود العديد من البيوت الريفية داخل العزبة، وقد ارتبطت هذه الفئة من المباني بعلاقة ارتباطية طردية قوية مع المباني ذات العمر المتوسط (+٠.٧٩)، والمشيدة من الحوائط الحاملة من الطوب الأحمر (+٠.٨٧)، والمباني ذات الحالة الإنشائية المتوسطة (+٠.٩٣)، والمباني ذات فئة الارتفاع ما بين ثلاثة إلى أربعة طوابق (+٠.٩٨).

جدول (٤) : التوزيع العددي والنسبي لأنماط المباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة عام ٢٠٠٧.

البيان	عمارة	منزل	عشة	بيت ريفي	مبانى غير سكنية	الإجمالي
عزبة الحوتية	٨	١٧٢	-	٨	٧	١٩٥
%	٤.١	٨٨.٢	-	٤.١	٣.٦	١٠٠
عزبة أولاد علام	٥	١٨٣	-	٧٣	٨	٢٦٩
%	١.٩	٦٨	-	٢٧.١	٣	١٠٠
عزبة العجوزة	٤٧	١٦٧	٢٣	-	٥	٢٤٢
%	١٩.٤	٦٩	٩.٥	-	٢.١	١٠٠
عزبة الدقى	٤٢	٣٥٢	-	٣١	١٢	٤٣٧
%	٩.٦	٨٠.٥	-	٧.١	٢.٨	١٠٠
الإجمالي	١٠٢	٨٧٤	٢٣	١١٢	٣٢	١١٤٣
%	٨.٩	٧٦.٥	٢	٩.٨	٢.٨	١٠٠

المصدر: من واقع الحصر الميداني للباحث عام ٢٠٠٧.

- ساهمت البيوت الريفية بحوالى ٩.٨% من إجمالى المباني داخل مناطق الجيوب، وبما يمثل البقايا القديمة من المباني بمناطق الجيوب ويعكس طبيعة النشأة الأولى قبل عملية الاحتواء الحضرى وقبل عمليات الإحلال، وتتركز البيوت الريفية بصورة واضحة فى عزبة أولاد علام والتي بلغت النسبة بها نحو ٢٧.١% من جملة مبانيها، على حين سجلت النسبة نحو ٧.١% من جملة مباني عزبة الدقى، وحوالى ٤.١% من جملة مباني عزبة الحوتية، فى حين انعدم ظهور هذا الشكل من المباني فى عزبة العجوزة.
- شكلت العمارات حوالى ٨.٩% من جملة المباني داخل مناطق الجيوب، وبما يمثل عملية الإحلال الحديثة داخل تلك الجيوب، وقد ظهرت بصورة واضحة فى عزبة العجوزة لتشكل حوالى ١٩.٤% من جملة مبانيها، على حين سجلت النسبة نحو



من واقع الدراسة الميدانية للباحث عام ٢٠٠٧ م

شكل (٧)



من واقع الدراسة الميدانية للباحث عام ٢٠٠٧ م

شكل (٨)

٩.٦% من جملة مباني عزبة الدقى، وحوالى ٤.١% من جملة مباني عزبة الحوتية، وانخفضت النسبة لتبلغ نحو ١.٩% من جملة مباني عزبة أولاد علام.

- ظهرت العشش داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة لتعبر عن التحولات الاقتصادية والاجتماعية التى تعمل داخل الكيان العمرانى والبشرى، وتعبر عن أسوأ حالات الظاهرة الحضرية كأدنى المراتب السكنية التى تفتقد إلى السكن الملائم، وتعكس بصورة واضحة الازدواجية الحضرية بين أشكال المباني داخل مناطق الجيوب من ناحية وبين القطاعات الحضرية المخططة المحيطة بها من ناحية أخرى، وقد مثلت العشش حوالى ٢% من جملة المباني داخل مناطق الجيوب تتركز جميعها فى عزبة العجوزة لتمثل حلاً فردياً لشريحة سكنية فى الحصول على الحد الأدنى من مقومات السكن الملائم فى ظل غيبة القانون والهيئات التنفيذية، وقد مثلت العشش فى عزبة العجوزة حوالى ٩.٥% من جملة مبانيها تتركز جميعها فى الجزء الشمالى الغربى.

- ساهمت المباني الأخرى والتى ليست بأنماط للسكن كالمساجد ومراكز الشباب والمكتبات العامة والقطاعات التجارية وغيرها بحوالى ٢.٨% من جملة مباني مناطق الجيوب، وقد مثلت هذه المباني حوالى ٣.٦% من جملة مباني عزبة الحوتية، وسجلت النسبة نحو ٣% فى عزبة أولاد علام، وحوالى ٢.٨% فى عزبة الدقى، ونحو ٢.١% فى عزبة العجوزة.

ب- عمر المبنى :

من خلال الجدول (٥) والشكلين (٩) (١٠) والذين يعرضون للتوزيع العددي والنسبي للمباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة طبقاً لأعمارها فى عام ٢٠٠٧ يتضح التالى:

- بلغت نسبة المباني القديمة والتى أنشئت قبل عام ١٩٦٠ نحو ٤٣.١% من جملة المباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، وتمثل تلك الفئة من المباني بقايا النشأة القديمة من المباني داخل مناطق الجيوب والتى لم تشهد عمليات الاحلال والتجديد، والتى فى الغالب تعرضت للتهالك وعدم الصيانة، وقد تباينت هذه النسبة ارتفاعاً وانخفاضاً عن المتوسط العام لتسجل نحو ٦٦.٧% فى عزبة الحوتية، وحوالى ٦١.٧% فى عزبة أولاد علام، على حين انخفضت النسبة عن المتوسط العام لتبلغ حوالى ٣٦.٦% فى عزبة الدقى، وحوالى ١٤.٩% فى عزبة العجوزة وقد ارتبطت تلك الفئة من المباني بعلاقة ارتباطية طردية

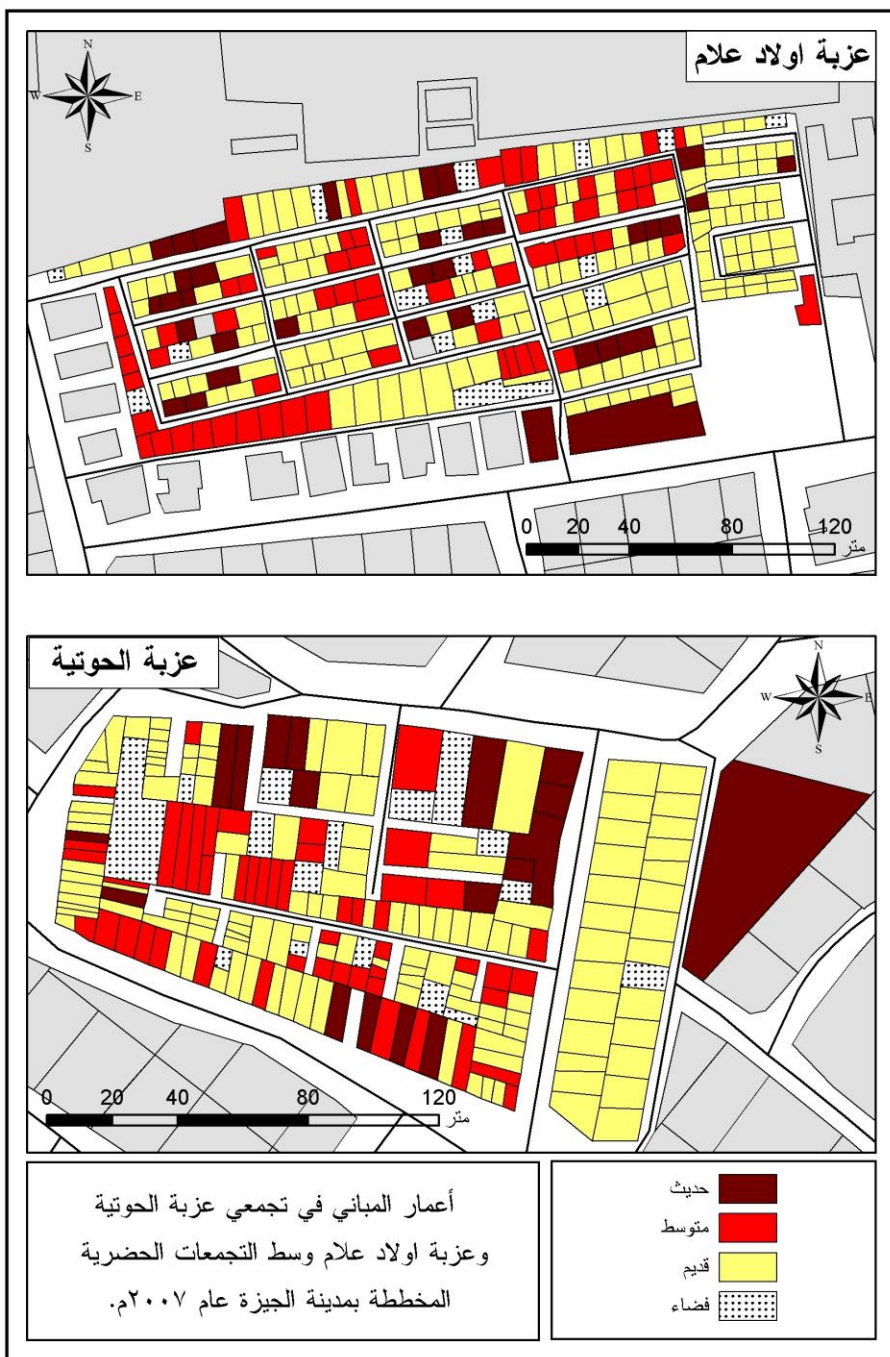
وقوية مع المباني الريفية (+ ٠.٧٣) والمنازل (+ ٠.٦٦)، والمباني ذات الحالة الريفية (+ ٠.٩١)، وفئة المباني التي يتراوح ارتفاعها ما بين طابق إلى طابقين (+ ٠.٦٥)، وفئة المباني المشيدة من الحوائط الحاملة من الطوب ذات الأسقف الخشبية (+ ٠.٧٩).

جدول (٥) : التوزيع العددي والنسبي للمباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة طبقاً لأعمارها عام ٢٠٠٧.

البيان	قديم	متوسط	حديث	الإجمالي
عزبة الحوتية	١٣٠	٤٩	١٦	١٩٥
%	٦٦.٧	٢٥.١	٨.٢	١٠٠
عزبة أولاد علام	١٦٦	٦٩	٣٤	٢٦٩
%	٦١.٧	٢٥.٧	١٢.٦	١٠٠
عزبة العجوزة	٣٦	١٥١	٥٥	٢٤٢
%	١٤.٩	٦٢.٤	٢٢.٧	١٠٠
عزبة الدقى	١٦٠	٢١٦	٦١	٤٣٧
%	٣٦.٦	٤٩.٤	١٤	١٠٠
الإجمالي	٢٩٤	٤٨٥	١٦٦	١١٤٣
%	٤٣.١	٤٢.٤	١٤.٥	١٠٠

المصدر : من واقع الحصر الميداني للباحث عام ٢٠٠٧.

- شكلت نسبة المباني المتوسطة العمر والتي تم إنشاؤها خلال الفترة ما بين ١٩٦٠ : ١٩٩٠ حوالى ٤٢.٤% من جملة المباني داخل الجيوب، وقد سجلت هذه النسبة قيمةً متباينة داخل مناطق الدراسة لتعكس حركة الإحلال للمباني القديمة فى الفترات السابقة، حيث بلغت النسبة حوالى ٦٢.٤% من جملة مباني عزبة العجوزة، على حين سجلت النسبة نحو ٤٩.٤% فى عزبة الدقى، وحوالى ٢٥.٧% فى عزبة أولاد علام، ونحو ٢٥.١% فى عزبة الحوتية، وبما يشير إلى ارتفاع نسبة المباني القديمة فى عزبة الحوتية وعزبة أولاد علام، بينما ترتفع نسبة المباني ذات العمر المتوسط فى عزبة العجوزة وعزبة الدقى، وقد ارتبطت هذه الفئة من المباني بعلاقة ارتباطية طردية وقوية جداً بالمباني من فئة العمارات (+ ٠.٨٩) والمنازل (+ ٠.٧٩)، والمباني ذات الحالة الإنشائية المتوسطة (+ ٠.٩٤)، والمباني المشيدة من الهياكل الخرسانية (+ ٠.٩٦)، والحوائط الحاملة بالطوب الأحمر ذات الأسقف المسلحة (+ ٠.٦٦)، والمباني ذات الارتفاع الذى يتراوح ما بين ثلاثة الى أربعة طوابق (+ ٠.٨١) وكذلك التى تزيد عن خمسة طوابق (+ ٠.٩٨).



من واقع الدراسة الميدانية للباحث عام ٢٠٠٧ م

شكل (٩)



- ساهمت المباني الحديثة التي تم تشييدها بعد عام ١٩٩٠ بحوالي ١٤.٥% من جملة المباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، وقد بلغت هذه النسبة نحو ٢٢.٧% من جملة مباني عزبة العجوزة، على حين سجلت النسبة نحو ١٤% من جملة مباني عزبة الدقى، وحوالي ١٢.٦% فى عزبة أولاد علام، ونحو ٨.٢% فى عزبة الحوتية، وبما يعكس حركة الأحلال والتجديد الحديث للمباني المتهالكة القديمة بمناطق الدراسة، وأن كانت تلك الحركة بطيئة فى عزبة الحوتية وعزبة أولاد علام وذلك للخوف من الإزالة الكاملة للمباني، وقد أختلفت الصورة التوزيعية لهذه الفئة من المباني حيث تتواجد فى الأطراف كما فى عزبة الحوتية، أو على طول الشوارع الرئيسية كما فى عزبة الدقى، أو بصورة مبعثرة تتخلل الكتلة السكنية مثل عزبة العجوزة وعزبة أولاد علام، وقد ارتبطت هذه الفئة بعلاقة ارتباطية قوية وطردية مع فئة المباني المشيدة من الهياكل الخرسانية (٠.٩٥+)، وكذلك مع فئة المباني ذات الارتفاع الذى يزيد عن خمسة طوابق (٠.٨٧+)، ومع فئة المباني الجيدة (٠.٨٩+).

ج- مادة البناء :

من خلال الجدول (٦) والشكلين (١١) (١٢) والذين يعرضون للصورة التوزيعية للمباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة طبقاً لمادة البناء عام ٢٠٠٧ يتضح التالى:

- شكلت المباني المشيدة من الهياكل الخرسانية والطوب الأحمر حوالى ٢٩.٨% من جملة مباني الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، وقد مثلت هذه النسبة حوالى ٤٢.٢% من جملة مباني عزبة العجوزة، ونحو ٣٤.١% من جملة مباني عزبة الدقى، وبما يتفق مع حركة الأحلال والتجديد الحديث للمباني المتهالكة فى كلٍ من المنطقتين، على حين سجلت النسبة حوالى ٢١.٩% من جملة مباني عزبة أولاد علام، ونحو ١٥.٩% من جملة مباني عزبة الحوتية، وبما يتفق مع بطء حركة الإحلال والتجديد وسيادة نمط المباني القديمة بكلٍ من المنطقتين.

شكلت نسبة المباني المشيدة من الحوائط الحاملة من الطوب الأحمر ذات الأسقف المسلحة حوالى ٣٢.٢% من جملة مباني الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، وبما يعكس حركة الإحلال التى شهدتها تلك الجيوب فى الفترات السابقة، وذلك فى صورة تتخلل المنشآت المشيدة من الهياكل الخرسانية، وتشكل هذه الفئة من المباني مع فئة المباني المشيدة من الهياكل الخرسانية نحو ٦٢% من جملة مباني

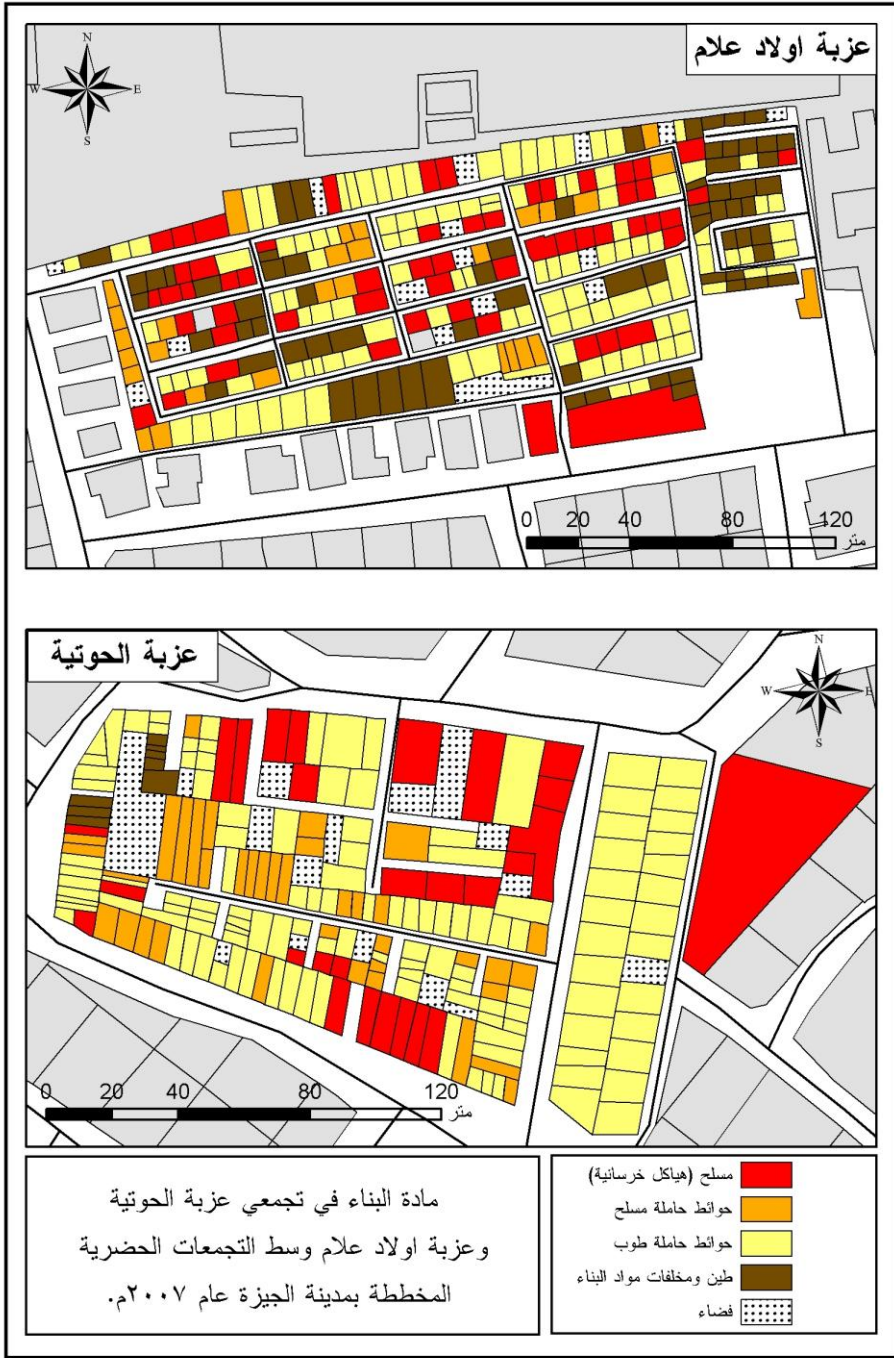
الجيوب، وإن كانت هذه النسبة تختلف من منطقة لأخرى من مناطق الجيوب حيث سجلت نحو ٦٨.٥% في عزبة العجوزة، وحوالي ٦٧.٧% في عزبة الدقي، وحوالي ٦١.٣% في عزبة أولاد علام، ونحو ٤٢.١%، في عزبة الحوتية، وقد سجلت المباني المشيدة من الحوائط الحاملة من الطوب الأحمر ذات الأسقف المسلحة قيماً متباينة على مستوى مناطق الدراسة حيث سجلت نحو ٣٩.٤% من جملة مباني عزبة أولاد علام، وحوالي ٣٣.٦% من جملة مباني عزبة الدقي، وحوالي ٢٦.٤% من جملة مباني عزبة العجوزة، ونحو ٢٦.٢% من جملة مباني عزبة الحوتية.

جدول (٦) : التوزيع العددي والنسبي للمباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة طبقاً لمادة البناء عام ٢٠٠٧.

البيان	هياكل خرسانية	حوائط حاملة طوب	حوائط حاملة طوب أحمر	طين ومخلفات مواد البناء	الإجمالي
عزبة الحوتية	٣١	١٠٥	٥١	٨	١٩٥
%	١٥.٩	٥٣.٨	٢٦.٢	٤.١	١٠٠
عزبة أولاد علام	٥٩	٣١	١٠٦	٧٣	٢٦٩
%	٢١.٩	١١.٦	٣٩.٤	٢٧.١	١٠٠
عزبة العجوزة	١٠٢	٥٣	٦٤	٢٣	٢٤٢
%	٤٢.٢	٢١.٩	٢٦.٤	٩.٥	١٠٠
عزبة الدقي	١٤٩	١١٠	١٤٧	٣١	٤٣٧
%	٣٤.١	٢٥.٢	٣٣.٦	٧.١	١٠٠
الإجمالي	٣٤١	٢٩٩	٣٦٨	١٣٥	١١٤٣
%	٢٩.٨	٢٦.٢	٣٢.٢	١١.٨	١٠٠

المصدر: من واقع الحصر الميداني للباحث عام ٢٠٠٧.

- مثلت نسبة المباني المشيدة من الحوائط الحاملة من الطوب ذات الأسقف الخشبية حوالي ٢٦.٢% من جملة مباني الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، وتشكل هذه الفئة من المباني نحو ٥٣.٨% من جملة مباني عزبة الحوتية، على حين تبلغ النسبة حوالي ٢٥.٢% من جملة مباني عزبة الدقي، وحوالي ٢١.٩% من جملة مباني عزبة العجوزة، ونحو ١١.٦% من جملة مباني عزبة أولاد علام، وترتبط هذه الفئة ارتباطاً وثيقاً مع فئة المنازل قديمة النشأة ذات الارتفاع الذي يتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعة طوابق.



من واقع الدراسة الميدانية للباحث عام ٢٠٠٧ م

شكل (١١)



- بلغت نسبة المباني المشيدة من الطين ومخلفات مواد البناء حوالى ١١.٨% من جملة مباني الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، وهى تتمثل فى صورتين إحداهما هو البقايا القديمة التى ما زالت مشيدة فى تلك الجيوب فى صورة بيوت ريفية تحكى الواقع القديم لمناطق الدراسة قبل عمليات الإحلال التى شهدتها، وثانيهما هو العشش التى جاءت كحلول فردية لإيجاد المأوى لشريحة من سكان تلك الجيوب والتى اقتصر وجودها على عزبة العجوزة، وقد مثلت هذه الفئة نحو ٢٧.١% من جملة المباني فى عزبة أولاد علام، وحوالى ٧.١% من جملة مباني عزبة الدقى، ونحو ٤.١% من جملة مباني عزبة الحوتية، وتمثلت تلك المباني بهذه الجيوب الثلاث فى صورة بيوت ريفية قديمة، على حين بلغت النسبة حوالى ٩.٥% من جملة مباني عزبة العجوزة متمثلة فى صورة عشش (٢٣ عشة) جميعها تقع فى الجزء الشمالى الغربى من العزبة.

د- حالات المباني :

من خلال الجدول (٧) والشكلين (١٣) (١٤) والذين يعكسون التوزيع العددي والنسبي للمباني فى الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة طبقاً لحالاتها الإنشائية عام ٢٠٠٧ يمكن التعرف على مستويات رئيسية تدرج تحتها تلك المباني على النحو التالى:

- **مباني ذات مستوى ردى جداً :** وقد شكلت هذه المباني حوالى خمس (٢٢%) جملة المباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، وقد مثلت هذه المباني نحو ٣٣.٨% من جملة مباني عزبة أولاد علام، وحوالى ٢٥.٦% من جملة مباني عزبة الحوتية، ونحو ٢٣.٥% من جملة مباني عزبة العجوزة، ونحو ١٢.١% من جملة مباني عزبة الدقى، وقد ارتبطت هذه الفئة من المباني بعلاقة ارتباطية قوية وطردية مع المباني القديمة النشأة (٠.٩١+)، والبيوت الريفية والعشش (٠.٩١+)، والمباني المشيدة من الطوب اللبن ومخلفات مواد البناء (٠.٩٩+)، وفى بعض الأحيان مع المباني المشيدة من الحوائط الحاملة ذات الأسقف الخشبية (٠.٦٣+)، والمباني ذات المسقط الرأسى المحدود (٠.٧٢+).

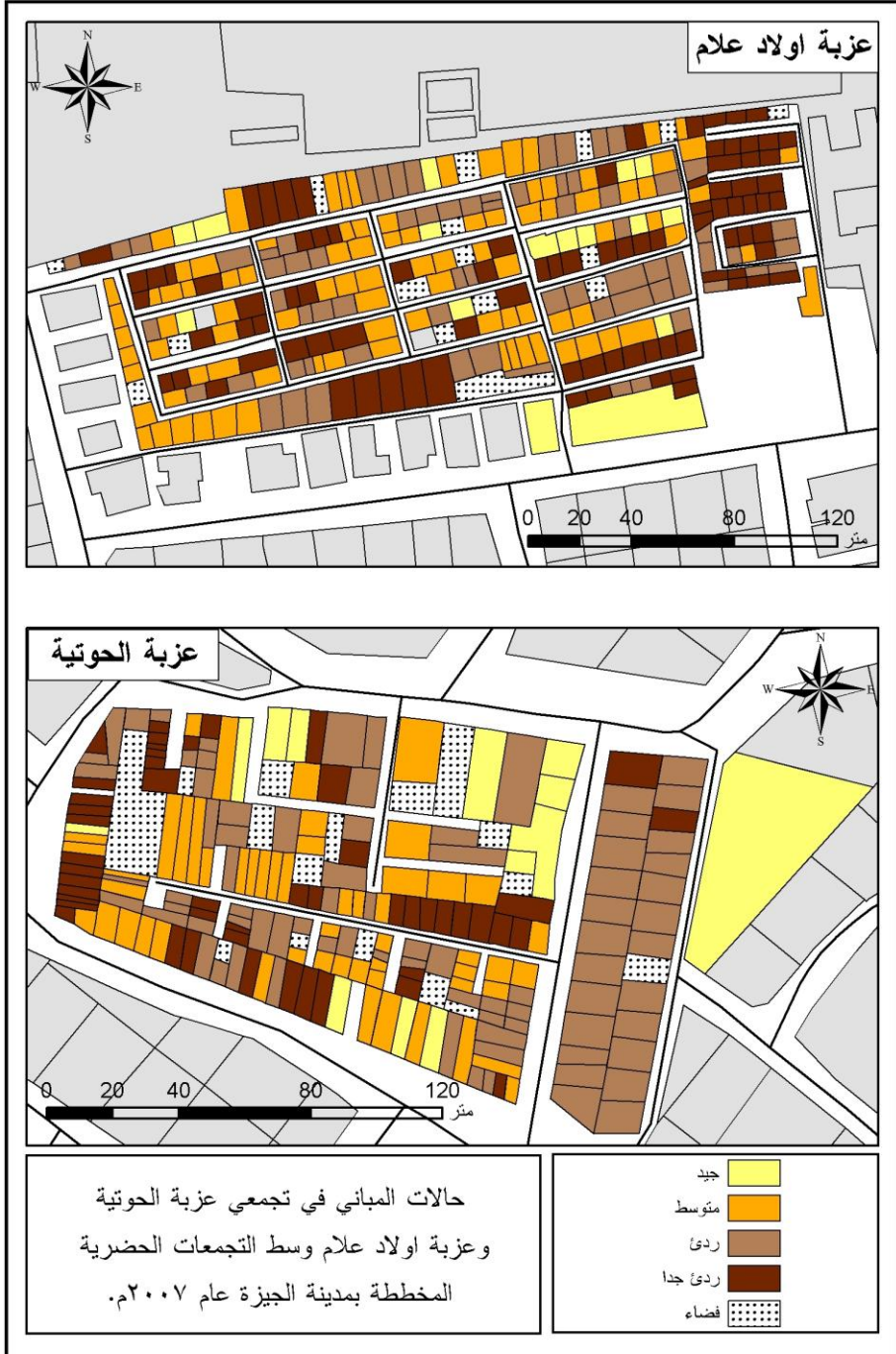
جدول (٧) : التوزيع العددي والنسبي للمباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة طبقاً للحالة الإنشائية عام ٢٠٠٧.

البيان	جيد	متوسط	ردئ	ردئ جداً	الإجمالي
عزبة الحوتية	١٣	٥٦	٧٦	٥٠	١٩٥
%	٦.٧	٢٨.٧	٣٩	٢٥.٦	١٠٠
عزبة أولاد علام	١٨	٩٣	٦٧	٩١	٢٦٩
%	٦.٧	٣٤.٦	٢٤.٩	٣٣.٨	١٠٠
عزبة العجوزة	٤٦	١٢٠	١٩	٥٧	٢٤٢
%	١٩	٤٩.٦	٧.٩	٢٣.٥	١٠٠
عزبة الدقى	٨٢	٢٣٣	٦٩	٥٣	٤٣٧
%	١٨.٨	٥٣.٣	١٥.٨	١٢.١	١٠٠
الإجمالي	١٥٩	٥٠٢	٢٣١	٢٥١	١١٤٣
%	١٣.٩	٤٣.٩	٢٠.٢	٢٢	١٠٠

المصدر: من واقع الحصر الميداني للباحث عام ٢٠٠٧.

- **مباني ذات مستوى ردئ** : وقد شكلت هذه المباني حوالى ٢٠.٢% من جملة المباني داخل مناطق الجيوب، ولتشكل مع الفئة السابقة حوالى ٤٢.٢% من جملة مباني الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، وقد انتشرت هذه الفئة بصورة واضحة داخل عزبة الحوتية بنسبة ٣٩% من جملة مبانيها ولتشكل مع الفئة السابقة حوالى ثلثي (٦٤.٦%) جملة مباني عزبة الحوتية، على حين مثلت النسبة داخل عزبة أولاد علام حوالى ربع (٢٤.٩%) جملة عدد المباني ولتشكل مع فئة المباني الرديئة جداً نحو ٥٨.٧% من جملة مبانيها، فى حين بلغت النسبة حوالى ١٥.٨% من جملة مباني عزبة الدقى ولتشكل مع فئة المباني الرديئة جداً أكثر من ربع (٢٧.٩%) جملة مبانيها، فى حين سجلت النسبة نحو ٧.٩% من جملة مباني عزبة العجوزة ولتشكل مع فئة المباني الرديئة جداً حوالى ٣١.٤% من جملة مبانيها نتيجة لوجود العديد من العشش بها.

- **مبان ذات مستوى متوسط** : وقد ساهمت هذه المباني بحوالى ٤٣.٩% من جملة مباني الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، والصورة التوزيعية لهذه المباني توضح انتشارها بصورة واضحة داخل عزبة الدقى وعزبة العجوزة، وأن كانت بصورة أقل وضوحاً فى عزبة أولاد علام وعزبة الحوتية، وبحيث شكلت هذه الفئة من المباني حوالى ٥٣.٣% من جملة مباني عزبة الدقى، وحوالى ٤٩.٦% من جملة مباني عزبة العجوزة، ونحو ٣٤.٦% فى عزبة



من واقع الدراسة الميدانية للباحث عام ٢٠٠٧ م

شكل (١٣)



شكل (١٤)

من واقع الدراسة الميدانية للباحث عام ٢٠٠٧ م

أولاد علام، وحوالي ٢٨.٧% فى عزبة الحوتية، وقد ارتبطت هذه الفئة من المباني بعلاقة ارتباطية جوهرية طردية وقوية مع نمط المنازل (+٠.٩٣)، ذات المسقط الرأسى الذى يتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعة طوابق (+٠.٩١)، والمشيدة من الهياكل الخرسانية (+٠.٩٤) أو الحوائط الحاملة من الطوب الأحمر ذات الأسقف المسلحة (+٠.٨٥)، والمبنية فى الفترة ما بين ١٩٦٠: ١٩٩٠ (+٠.٩٥)، وأحياناً فى الفترة الحديثة بعد عام ١٩٩٠ (+٠.٨٦).

- **مباني ذات مستوى جيد :** وقد مثلت هذه المباني حوالى ١٣.٩% من جملة مباني الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، والصورة التوزيعية لهذه الفئة توضح تركزها على طول الشوارع الرئيسية لمناطق الجيوب وارتباطها بنمط العمارات المتوسطة أو الحديثة الإنشاء والمشيدة من الهياكل الخرسانية المسلحة، وقد مثلت هذه الفئة من المباني نحو ١٩% من جملة مباني عزبة العجوزة، ونحو ١٨.٨% من جملة مباني عزبة الدقى، وحوالى ٦.٧% من جملة مباني كلاً من عزبة أولاد علام وعزبة الحوتية.

هـ- ارتفاعات المباني :

من خلال الجدول (٨) والشكلين (١٥) (١٦) والذين يعرضون لارتفاعات المباني داخل الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة عام ٢٠٠٧ يتضح التالى:

- **الفئة الأولى من طابق: طابقين :** وقد شكلت هذه المباني ما يقرب من نصف (٤٦.١%) جملة المباني داخل مناطق الجيوب، وقد ظهرت بصورة واضحة فى عزبة أولاد علام لتشكل حوالى ٧٠.٣% من جملة مبانيها، على حين سجلت النسبة نحو ٤٧.٢% من جملة مباني عزبة الحوتية، فى حين مثلت النسبة حوالى ٤٢.١% من جملة مباني عزبة العجوزة، وحوالى ٣٣% من جملة مباني عزبة الدقى، وقد ارتبطت هذه الفئة مع المباني القديمة ذات المستوى الردى جداً والمشيدة من الطين ومخلفات مواد البناء إلى جانب بعض المباني المشيدة من الحوائط الحاملة ذات الأسقف الخشبية.

- **الفئة الثانية من ثلاثة إلى أربعة طوابق :** وقد ساهمت هذه المباني بحوالى ٣٨.٥% من جملة المباني داخل مناطق الجيوب، والصورة العددية والمساحية لهذه المباني تشير إلى انتشارها بصورة واضحة فى معظم مناطق الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، حيث شكلت هذه الفئة نحو ٤٦.٧% من

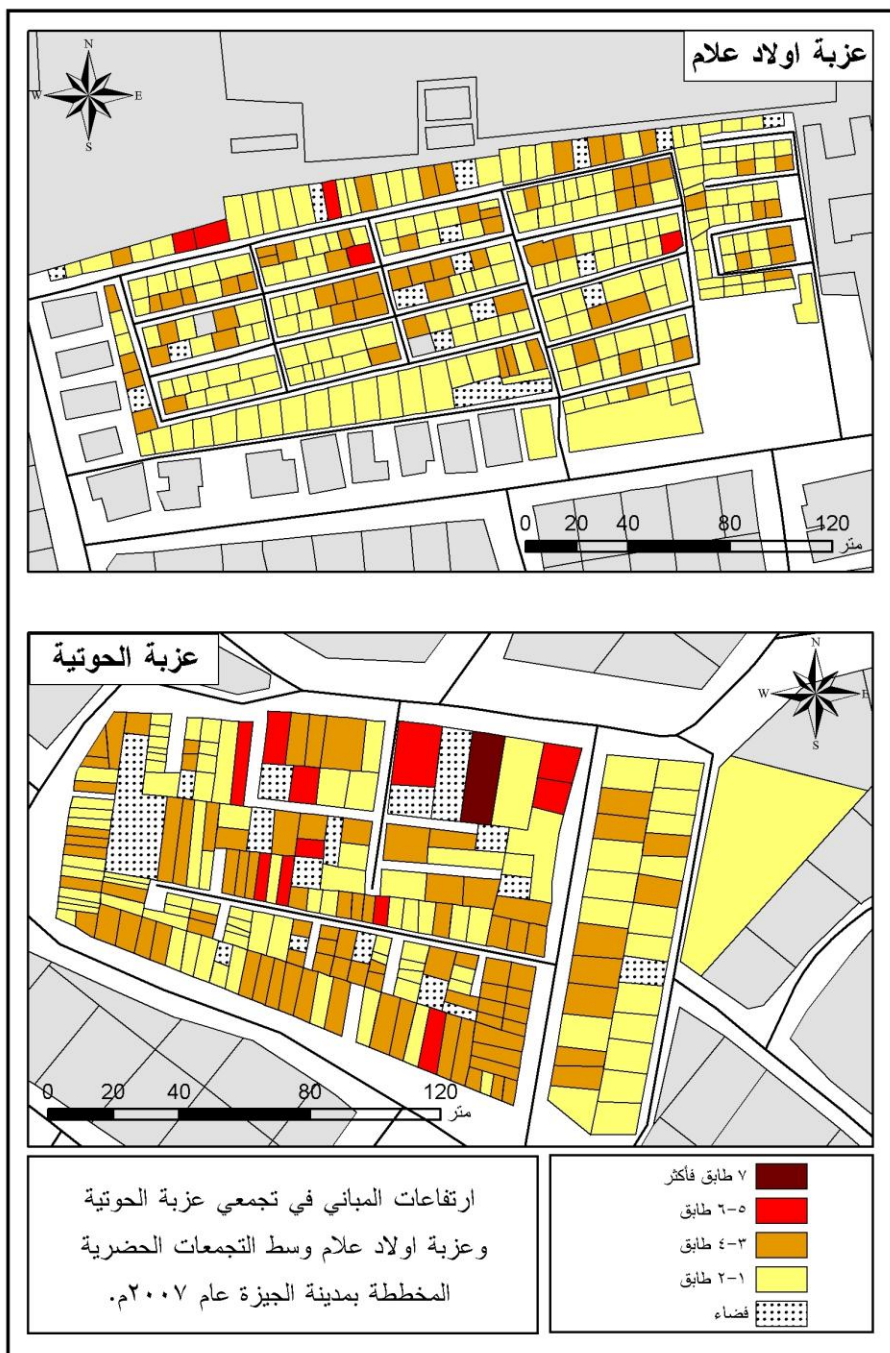
جملة مباني عزبة الحوتية، ونحو ٤٣.٩% من جملة مباني عزبة الدقى، وانخفضت الى حوالى ٣٤.٣% من جملة مباني عزبة العجوزة، وحوالى ٢٧.٥% من جملة مباني عزبة أولاد علام وذلك لسيادة المباني ذات المسقط الراسى الذى يتراوح ما بين طابق إلى طابقين، وقد ارتبطت هذه الفئة فى الغالب بالمباني ذات العمر المتوسط والمشيدة من الحوائط الحاملة من الطوب الأحمر والأسقف المسلحة.

**جدول (٨) : ارتفاعات المباني داخل الجيوب الريفية المحتواة
وسط التجمعات الحضرية المخطط بمدينة الجيزة عام ٢٠٠٧.**

البيان	٢ : ١ طابق	٤ : ٣ طابق	٦ : ٥ طابق	٧ طابق فأكثر	الإجمالى
عزبة الحوتية	٩٢	٩١	١١	١	١٩٥
%	٤٧.٢	٤٦.٧	٥.٦	٠.٥	١٠٠
عزبة أولاد علام	١٨٩	٧٤	٦	—	٢٦٩
%	٧٠.٣	٢٧.٥	٢.٢	—	١٠٠
عزبة العجوزة	١٠٢	٨٣	٥٤	٣	٢٤٢
%	٤٢.١	٣٤.٣	٢٢.٣	١.٣	١٠٠
عزبة الدقى	١٤٤	١٩٢	٩٥	٦	٤٣٧
%	٣٣	٤٣.٩	٢١.٧	١.٤	١٠٠
الإجمالى	٥٢٧	٤٤٠	١٦٦	١٠	١١٤٣
%	٤٦.١	٣٨.٥	١٤.٥	٠.٩	١٠٠

المصدر: من واقع الحصر الميدانى للباحث عام ٢٠٠٧.

- **الفئة الثالثة أكثر من أربعة طوابق :** وقد بلغت نسبة هذه المباني نحو ١٥.٤% من جملة المباني داخل مناطق الجيوب، والصورة التوزيعية لهذه الفئة تشير إلى تركزها فى عزبة الدقى وعزبة العجوزة بصورة واضحة بالمقارنة بعزبة الحوتية وعزبة أولاد علام، وبما يتفق مع عمليات الاحلال الحديث التى تشهدها تلك المناطق، حيث بلغت نسبة المباني داخل هذه الفئة نحو ٢٣.٦% من جملة مباني عزبة العجوزة، على حين سجلت النسبة نحو ٢٢.١% من جملة مباني عزبة الدقى، وانخفضت النسبة بصورة واضحة لتسجل نحو ٦.١% من جملة مباني عزبة الحوتية، وحوالى ٢.٢% من جملة مباني عزبة أولاد علام، وقد ارتبطت هذه الفئة بصورة واضح مع نمط العمارات المشيدة من الهياكل الخرسانية المسلحة ذات الحالة الجيدة والمتوسطة.



من واقع الدراسة الميدانية للباحث عام ٢٠٠٧ م

شكل (١٥)



من واقع الدراسة الميدانية للباحث عام ٢٠٠٧ م

شكل (١٦)

وبصفة عامة – إذا جاز القول – فإن المظهر العمرانى للمبانى داخل مناطق الجيوب الريفية المحتواة وسط التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة يشير إلى وجود أربعة أشكال رئيسية أولهما هو فئة المبانى القديمة والمتهدمة ذات الحالة الإنشائية الرديئة جداً والمسطط الرأس المحدود الذى يتراوح ما بين طابق إلى طابقين والتي يمكن القول بأنها تمثل حوالى ٢٠% من جملة المبانى داخل مناطق الجيوب، وثانيهما هو فئة المنازل القديمة المشيدة من الحوائط الحاملة من الطوب والأسقف الخشبية ذات الحالة الإنشائية الرديئة والمسطط الرأسى الذى يتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعة طوابق والتي يمكن القول بأنها تمثل حوالى ٢٠% من جملة المبانى داخل مناطق الجيوب وتشكل مع الفئة السابقة حوالى ٤٠% من جملة مبانى مناطق الجيوب، وثالثهما هو فئة المنازل ذات العمر المتوسط والمشيدة من الحوائط الحاملة من الطوب الأحمر والأسقف المسلحة ذات الحالة الإنشائية المتوسطة والمسطط الرأسى الذى يتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعة طوابق والتي يمكن القول بأنها تمثل حوالى ٥٠% من جملة المبانى داخل مناطق الجيوب، ورابعهما هو فئة العمارات الحديثة الإنشاء والمشيدة من الهياكل الخرسانية ذات الحالة الإنشائية الجيدة والمسطط الرأسى الذى يزيد عن أربعة طوابق والتي يمكن القول بأنها تمثل حوالى ١٠% من جملة المبانى داخل مناطق الجيوب.